

الدرس الأول من شرح الارجوزة المفيدة في نظم القواعد العقيدة

للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:00](#)

فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله عز وجل ان كما جمعنا في هذا المكان الطيب في هذه المجالس العلمية ان يجمعني واياكم في دار كرامته ومستقر رحمته واسأله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [00:00:56](#)

وان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين لا يخفى على شريف علمكم ان العقيدة الاسلامية واعني عقيدة اهل السنة والجماعة تظرب صباح مساء. ويكاد - [00:01:16](#)

لاهل السنة الكيد العظيم. وينكر بهم المكر الكبار تشويهاات اعلامية خزعبلات صحفية تحليلات ارجافية تضرب بعض اهل في بعض غثاء ينزل علينا من الاقمار الصناعية في هذه القنوات الفضائية تشكك المسلمين في عقيدتهم - [00:01:37](#)

وتشكك المسلمين في مسلمات دينهم. فينبغي للمسلم ان يحتاط بسلاح العلم في صد هذه الشبهات ولا يجوز للانسان ان يتخاذل في تعلم العقيدة. لان هذه الشبهات التي تنزل على المسلمين في الليل والنهار - [00:02:12](#)

اذا لم تصادف سلاحا قويا من اسلحة العلم. في العقيدة فان الانسان ربما يتشرب شيئا منها فيضل فلا تبخل ايها المسلم على نفسك في حضور هذه المجالس. انما هي خمسة مجالس علمية فقط. نتعرف فيها على الخطوط - [00:02:32](#)

لمذهب اهل السنة والجماعة في الاعتقاد. ولن نخوض في التفاصيل. وان كما نعطيكم القواعد المقررة عند اهل السنة والجماعة. حتى يتبين للمسلم حقيقة هذه العقيدة العظيمة واذا سمع شيئا من هذه الشبه التي يلقيها اهل الاهواء والبدع. يعرف انها هواء خواء لا حقيقة لها من الصحة - [00:02:56](#)

ولا شاهد لها من الكتاب والسنة فاذا ينبغي ان نصح عقائدنا. وان نحصر على عقائد ابنائنا. وان وان نحضرهم الى هذه وان نسمعهم كلمة الحق. لان وسائل الاتصال الان في ايدي الاولاد. ربما يدخلون على بعض مواقع الرفضة - [00:03:26](#)

او بعض مواقع الاشاعرة او بعض المواقع السيئة التي تبث الشبه فاذا لم يكن ابنائنا عندهم سلاح عقدي متين. فربما يضل في شيء من من بحار هذه الشبهات. او شيء من مستنقعات هذه الشهوات - [00:03:52](#)

وسوف يكون شرحنا ان شاء الله لقرابة مئة قاعدة عقدية. تجمع شمل اهل السنة تجمع شمل اهل السنة والجماعة في خمس مجالس باذن الله عز وجل. وسيكون المثل الذي سنشرحه هي هذه - [00:04:12](#)

التي بين ايديكم وهي من نظم العبد الفقير المتحدث لكم. واسأل الله عز وجل ان يطرح فيها البركة. وان ينفع بها المسلمين عامتهم وخاصهم. وان يجعلها عملا نافعا صالحا متقبلا مبرورا لا حظ فيه لاحد - [00:04:32](#)

وقد سرحت هذه المنظومة ولله الحمد كتابيا وصوتيا. وهذا الشرح هو الشرح الثالث لها ولله الحمد والمنة. فاسأل الله عز وجل ان ينفعني اياكم بما نقول ونسمع. واوصيكم بالصبر على طول المجالس - [00:04:52](#)

فان الانسان قد يصبر في مدرج كرة ثلاث ساعات اربع ساعات وربما يحضرون قبل لان يبدأ الماتش على ما قالوا اخوانا ها من الظهر قاعدين في مدرجات الكرة يحفرونها وهي ما هي ما هي بجاية الا الساعة ثمان في الليل - [00:05:08](#)

فلا نبخل على انفسنا ان نحضر هذه المجالس وان نصبر فيها. وان نحتسب الاجر فانها مجالس تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها السكينة ويذكر الله عز وجل اهلها في من عنده مجالس هي رياض العلم رياض الذكر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول - [00:05:29](#)

والله وما رياض الجنة قال حلق الذكر او كما قال صلى الله عليه وسلم نبدأ ان شاء الله في المنظومة واحدة واحدة والمنظومة مئة بيت وسننهيها ان شاء الله باذن الله سننهيها - [00:05:52](#)

والذي اريده منكم ان تكتبوا فقط رؤوس القواعد رؤوس القاعدة اكتب رأس القاعدة ثم استمع شرحها مني. واذا رأيت ان فيها ايش؟ واذا رأيت واذا رأيت ان فيها شيئا يحتاج الى تفصيل فتكتب التفصيل. لا تكتب كل ما اقوله فانك لن تستطيع - [00:06:07](#)

يعني تلحق معي بالقلم بس اكتب على الاقل رأس القاعدة بحيث انك تخرج من هذه الدورة بمئة قاعدة تجعلها عندك في ورقة تستذكرها وتقرأها وتراجعها وتكون سلاحا قويا لك في صد هذه الهجمات الشرسة على المسلمين وعقيدة المسلمين. ومن اراد المتن فهو في مؤخرة المسجد - [00:06:25](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولجميع قال الناظم وفقه الله تعالى الحمد لله على ما قدره حمدا به عز حياة - [00:06:46](#)

الآخرة ثم الصلاة والسلام كلما اضاء نجم في السماء واظلم على النبي الهاشمي اصطفى وصحبه والتابعين. فهذه ارجوزة مفيدة جامعة قواعد جامعة جامعة قواعد العقيدة. فهذه مفيدة جامعة قواعد العقيدة - [00:07:18](#)

خذا مني سهلة ولتتهني وصحح الاخلاص للرب العليم. نعم اقصد نقدم امان هذي مقدمة تبين ان تبين المقصود من هذه الارجوزة وهي انها تنظم جملا من القواعد. ووصيتي لطلبة العلم اذا ارادوا ان يطلبوا العلم - [00:07:48](#)

ان يطلبوه على طريقة التقعيد والتأصيل لانها ايسر الطرق للوصول للفائدة. فبدل ان تتعلم الجزئيات وتضيع عليك اللحظات وتتفقت عليك ويجتمع في ذهنك شيء كثير من الفروع ينسي اخره اوله تتعلم القاعدة التي ترجع لها هذه الفروع وتحفظها وتركها - [00:08:08](#)

يعني مثلا قاعدة انما الاعمال بالنيات كم يدخل تحتها من فرع؟ يدخل تحتها الاف الفروع. فبدل ان تتعلم الاف الفروع فبدل ان تتعلم الاف الفروع تتعلم هذه القاعدة وشيء من التفريع عليها فقط. فب حفظ الام يأتيك الاولاد وتأتيك الفروع. فطلبوا - [00:08:28](#)

العلم على هذه الطريقة له فوائده وقد ذكرت فوائده في غير هذا الموضوع عطنا الزبدة نعم قاعدة لا يؤخذ المعتقد الا من النص الصحيح المعتمد. نعم هذه اعظم قاعدة عند اهل السنة والجماعة ونصها يقول - [00:08:48](#)

لا اهل اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة اهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. فليس لاهل السنة رحمهم الله تعالى مصدر - [00:09:06](#)

اخر يسوقون منها المعتقدات. فنحن لا نأخذ اي معتقد ولا ندين باي دين الا وعليه شاهد وبرهان من كتاب ربنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فمسألة العقيدة ليست مسألة مفتوحة للاهواء والشهوات والعقول والرغبات والامزجة والخلجات - [00:09:26](#)

بل هي وقف على الكتاب والسنة. فما جاء من العقائد في الكتاب والسنة اعتقدناه. وما لم يأتي من العقائد في الكتاب والسنة رفضناه فليس لنا مصدر ثالث ابدأ انما هما مصدران. عظيمان ومنبعان كافيان شافيان لمن تمسك بهما واعتصما - [00:09:46](#)

وعظ بالنواجب عليهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هل في مصدر ثالث؟ لا انتبه ما في مصدر ثالث اي احد يريد ان يعطيك عقيدة. اسأله ما دليلك انت؟ فاذا جاءك ببرهان على صحة هذه العقيدة من الكتاب والسنة - [00:10:06](#)

وعلى فهم السلف كما سيأتينا في القاعدة الاخرى فقل حيا لها بهذه العقيدة. اهلا وسهلا بهذه العقيدة. واما من جاء يزرع لك في قلبك عقيدة لا دليل ولا برهان عليها من الكتاب والسنة فرفضها انتبه. انتبه تأخذ غير عقائد الكتاب والسنة. انتبه ان تفتح - [00:10:26](#)

قلبك لاي عقيدة لم يدل عليها الكتاب والسنة وهذا هو زمام الامان باذن الله عز وجل. ولو لم نخرج من هذه الدورة الا بهذه القاعدة

لكفى. لان جميع العقائد فاسدة ليس لها ادلة من الكتاب والسنة واهل السنة اهدتوا بسبب ماذا؟ ما سبب هداية اهل السنة والجماعة؟
ما سببه؟ انهم - [00:10:46](#)

امور الاعتقاد على ايش؟ على الكتاب والسنة. لم يأخذوا عقائدهم من عقولهم. ولا من المرويات الكاذبة والنقول الواهية. ولم تأخذها من مواجيدهم واذواقهم ولم يأخذوا عقائدهم من استحساناتهم ولا من امزجتهم ولم يأخذوها من اي مصدر الا من - [00:11:10](#)

الكتاب والسنة. بينما كثير من اهل البدع ظلوا لانهم فتحوا امور الاعتقاد. فتحوا البوابات. فتحوا بوابة العقل فصاروا يأخذون عقائدهم من عقولهم. فما قررته عقولهم من العقائد اعتقدوه. وما نفتته عقولهم - [00:11:30](#)

من العقائد نفوه. فضلوا في هذا الباب. الجامية والمعتزلة والاشاعرة. والرافضة. والماتور وغيرهم من طوائف الضلال ظلوا وسبب ضلالهم عدم قصر امور الاعتقاد على الكتاب والسنة وكذلك بعض الطوائف تأخذ عقائدها من الاحلام والرؤى والمكاشفات وهم الصوفية. الصوفية - [00:11:50](#)

يرى الواحد منهم رؤيا ثم يقوم وتفسر له ان في هذه البقعة رجل من اولياء الله الصالحين فيبنون قبرا ويطوفون عليه. طيب ما مصدر هذا الاعتقاد رؤى رؤى واحلام ومكاشفات ومخاريق - [00:12:20](#)

يظنونها مخاريق رحمانية وهي مخاريق شيطانية. الشيطان يلبس عليهم. الشيطان يلبس عليهم في هذه الرؤى والمنامات. ولذلك اغلب القبور التي يعظمها الصوفية انما مرد معرفة اماكتها رؤى واحلام ومكاشفات. فتجدهم يعتقدون - [00:12:36](#)

فيها النفع والضر. طيب ما مصدر هذا الاعتقاد؟ والله رؤيا رآها واحد من الناس ان في هذه البقعة ولي من اولياء الله وانه لا يخيب من سأله وانه لا ها - [00:12:56](#)

وبعض القبور حفرت فوجد فيها عظام حمار. انظر كيف تلبس ابليس. تلبس ابليس عليهم. اهل السنة في عصمة ولله الحمد. بسبب ايش اه ما فيه مصدران بس مصدران لا ثالث لهما انتبه الكتاب والسنة فقط لا نقبل عقيدة الا وعليها شاهدان شاهد من الكتاب وشاهد - [00:13:06](#)

من السنة اما العقائد الاخرى الجانبية لا. يقول الله عز وجل واعتصموا بايش؟ بحبل الله. وحبل الله كتابه وعهده نفاقه ولا تفرقوا. ويقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. فاستمسك بالذي اوحى اليك - [00:13:29](#)

انك على صراط مستقيم. وايات كثيرة يأمرنا الله عز وجل فيها بالاستمسك زمام وغرز الكتاب ويأمرنا باتباع محمد عليه الصلاة والسلام وما اتاكم الرسول فخذوه. كتاب وسنة ما في شيء. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:13:53](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل لاياته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمتم بكتاب الله وسنتي. من لن تضلوا لا لن تضل ولن تزيع بنصه - [00:14:13](#)

فهو الهدى والنور للانسان. وفي حديث العرباط عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات الامور فكل بدعة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي صحيح الامام البخاري قال جابر رضي الله تعالى عنه جاءت ملائكة - [00:14:52](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله مثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث - [00:15:12](#)

اعين فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها فقالوا انه نائم. فقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة - [00:15:32](#)

والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله. ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق. وفي رواية فرق بين الناس اي فرق بين المؤمنين والكفار. وبين الطائعين - [00:15:52](#)

والفجار وبين المتبعين والمحدثين. محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس. في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم - [00:16:12](#)
اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنجوا. نسأل الله ان يجعلني
واياكم منهم. قال فاطاعه فاطاعه طائفة من قومه. فانطلقوا فادلجوا - [00:16:32](#)

على مهلهم فنجوا وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك اي الاوائل فذلك مثل من
اطاعني واتبع ما جئت به ومثل الثاني يعني ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق فلا - [00:16:52](#)
خير الا في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نجا ولا بر ولا خير ولا صلاح ولا جنة الا باعتماد عقائد الكتاب والسنة ما
عدهما فاحذر كل الحذر منها. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان العقائد لا تؤخذ الا من هذين المصدرين. الكتاب والسنة -
[00:17:12](#)

ما في مصدر ثالث ابدأ. هذا باتفاق العلماء. اقصد اهل السنة والجماعة. يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد
كفيتوا. ويقول رضي الله تعالى عنه انا قوم نتبع ولا - [00:17:32](#)
ابتدع ونقتفي ولا نبتدي. ويقول محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى لا يزالون اي السلف يرون انهم على خير ما كانوا على الاثر ما كانوا
على الكتاب والسنة ترى تراهم يشوفون انفسهم انهم على خير. وعلى هذا الامر وهذا المنهج العظيم - [00:17:52](#)
والقاعدة الطيبة سار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحدثوا ولم يبتدعوا في الدين ما ليس منه. وانما اعتمدوا في
عقائدهم الكتاب والسنة وورث هذا المنهج خلفاؤهم التابعون ثم تابعوهم. ولا يزال هذا المنهج يدرس في حلقات اهل السنة
ويعتمدونه. ويلقنونه - [00:18:12](#)

العامة وللطلاب ويحفظون ويحفظونه في المنظومات المنثورة. والارجوزات اول شيء اهل السنة لا تأخذ عقيدتك الا من الكتاب
والسنة. هذا هذا هو الفيصل بيننا وبين المعتزلة. هذا هو الفيصل بيننا وبين الاشاعرة. هذا هو - [00:18:32](#)
هو الفيصل بيننا وبين الرافضة هذا هو الفيصل بيننا وبين كافة اهل البدع. انهم فتحوا ونحن اغلقنا. انهم وسعوا دائرة الاستدلال
ونحن ضيقنا على دائرة الاستدلال على الكتاب والسنة. فارجوكم احفظوا هذه القاعدة. اهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم -
[00:18:52](#)

الا من الكتاب والسنة طيب القاعدة الثانية بفهم اصحاب النبي المصطفى والتابعين الاولين الحنفاء. وهذه قاعدة اخرى مهمة جدا
وعظيمة. بل لا الانسان بالقاعدة الاولى الا اذا عرف القاعدة الثانية. خلاصة هذه القاعدة تقول كل فهم خالف فهم الصحابة -
[00:19:12](#)

كل فهم خالف فهم الصحابة في مسائل العقيدة فهو باطل. فهو باطل كل البطلان ما في كلام ان كثيرا من اهل البدع لما علم ان اهل
السنة يبنهون على الكتاب والسنة قال طيب بسيطة ما في مشكلة نعطي اهل السنة اللي يبغون - [00:19:39](#)
ماذا فعل هذا الخبيث؟ بدأ يستدل بالكتاب والسنة على عقائده الفاسدة. بدأ يستدل بالكتاب والسنة على عقائده الفاسدة فيأتيك
المعتزل ويقول انا اعتقد ان الله لا يرى في الآخرة. ودليلي القرآن. في قوله - [00:20:03](#)

الله عز وجل لن تراني. بس تبون اية من القرآن تدل على عقائدنا خذوا اية هذه اية طيب. فكيف تجيب عن هذا هذه اطروح الابليسية
جاب لك عقيدة فاسدة وجاب لك اية من القرآن. تقول اه انتبه. انت نعم جئت باية من القرآن ولكنك تفهمه - [00:20:23](#)
قال على غير فهم السلف. والمتقرر عندنا ان كل فهم عارض فهم السلف فانه فهم باطل. فان السلف كلهم من والتابعين والائمة قرأوا
هذه الآية وكانوا يفهمونها على انها نفي لرؤية الله في الدنيا فقط. الله ما يستطيع احد يراه في الدنيا - [00:20:43](#)
بل اجمع العلماء على ان الله لا يستطيع احد ان يراه في الدنيا الا واحد اختلفوا فيه. النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به. هل رآه
ولا ما على قولين لاصحابه والقول الصحيح انه لم يره ايضا. وانما سمع كلامه واما الرؤيا فلم يره. اما في الجنة - [00:21:03](#)

فقد تواترت الدالة على ان الله يراه المؤمنون في الجنة رؤية حقيقة عيانا بابصارهم على ما يليق بجلاله وعظمته. لا ندخل في هذا
متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. والمعتزل يريد ان نفهم من قوله لن تراني انه نفي للرؤية في ماذا - [00:21:23](#)

اخرة فهو فهم من الاية فهما مغلوطين. ليس عليه فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا فهم السلف الصالح. فاذا القاعدة الثانية مهمة لان كثيرا من اهل البدع يأتي بايات على عقائده الفاسدة - [00:21:43](#)

فهمتم هذا؟ لا يخدعون ترى يدخلون علينا من مداخل عجيبة. لا يخدعوننا. انتبهوا يا اخوان. هذه القواعد عبارة عن اسلحة هل تعرف تعرف ما المقبول والمردود منها يأتيك الصوفي ويستدل على جواز دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته بالقرآن. يا الله! يا الله! [00:21:59](#)

يدعى النبي عليه الصلاة والسلام ويستغفر بعد موته عند قبره قال نعم. وعندي اية في القرآن تدل على جوازها. يا رجل هذا شرك! يا رجل هذا شرك! اكبر! قال شرك اكبر وقد جاء به القرآن. وين الاية هذه؟ قال او لم تسمعوا الى قول الله عز وجل. ولو انهم في سورة النساء ولو انهم اذ ظلموا - [00:22:24](#)

انفسهم جاؤوك. فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. كيف تقول له جاب لك اية من القرآن على عقيدته او تقول لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب يلا جينا لك اية من الكتاب. كيف ترد عليه؟ كيف ترد عليه - [00:22:44](#)

ان هذه الاية التي ذكرتها انت تفهمها على فهم مخالف لفهم السلف. لان السلف مجمعون على ان هذا المجيء وطلب الاستغفار انما هو في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما بعد وفاته فما في احد ياتي الى - [00:23:05](#)

للسلام بس لكن لا يؤتى قبره لدعائه من دون الله والاستغاثة به من دون الله والانطراح عند عتبة قبره من دون الله او استغفاره من دون الله. كل هذه عبادات ما لاحد لا من الملائكة ولا من الانبياء حق فيها. هذي حق لله خالص - [00:23:25](#)

هذا ما له ما له احد فيها ما له احد فيها كلام. ما النبي ليس لا يستغاث به ولا يدعى من دون الله. والملائكة ما يدعون ولا يستغاث بهم من دون الله. هذه - [00:23:45](#)

حقوق الله الخالصة ما يشركه فيها نبي مقرب ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح كما سيأتين. اذا فهمهم من هذه الاية فهم صحيح باطل باطل. فتقول لهم اما الاية فانعم بها واکرموا على العين والراس. واما فهمكم فلا انعم به ولا اكرم ولا هو - [00:23:56](#)

العين والراس بل هو مردود عليكم. مضروب به في وجوهكم. لا نقبله لانه فهم بني على مخالفة فهم السلف. وكل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. لماذا نفهم الادلة على فهم السلف؟ لان السلف اكمل الامة عقولا. وازكاها - [00:24:16](#)

واعمقها علما. قوم تخرجوا من مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بشهادة بعلمات التفوق وزكاهم الله عز وجل في القرآن واخبر بزكاء قلوبهم وعقائدهم والسننهم. وزكاء فطرتهم واخبر انهم من اهل الجنة وانه رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولا بعد مدح الله عز وجل وثناء مدح - [00:24:36](#)

ولذلك هم العدول الثقات والاثبات الذين لا يسأل عن عدالتهم ولا عن ثقتهم. ولا تزال الامة بخير. ما وافقت فهم الصحابة والتابعين. ولكن متى متى ما ابعدت الادلة كتابا وسنة عن فهم السلف؟ حصل الشر حينئذ - [00:25:06](#)

لا تقول هم رجال ونحن رجال. لهم رجال وانت رجل فيما ايش لو تابعتهم. لكن اما لو لم تتابعهم برجل بل انت ستكون مبتدعا محدثا في الدين ما ليس منه. فمسائل العقيدة توقيفية في الفهم. فلا حق لنا ان نفهم - [00:25:26](#)

مسائل العقيدة على امزجتنا واهوائنا ومكتشفات عصرنا لا العقائد خلاص انتهت. العقائد فهمت لكن ايات التدبر والتفكر في الكون هذي مفتوحة للجميع. هذي مفتوحة للجميع. تدبر وتأمل ما في كلام لكن اما ايات العقل - [00:25:46](#)

كده فلا تحدث فيها فهما مخالفا لفهم السلف. يأتيك الاشعري في قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان قل ليس لله يدين وانما النعمة والقدرة نقول اخسأ ايها الاشعري. لانك تفهم من هذه الاية فهما مخالفا لفهم السلف لان السلف مجمعون - [00:26:06](#)

على انها تدل على اثبات اليبدين الحقيقيتين لله من غير تمثيل ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل لان الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. اذا فنفسنا فهمه على طول. يأتي المعتزلي ويقول القرآن مخلوق. بدليل قول الله عز وجل ما - [00:26:26](#)

يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. والمحدث هو الشيء المخلوق. يأتيك السني ويقول لا كذبت. فان السلف على ان كلمة محدث معناها الشيء الجديد. ليس الشيء المخلوق. ما يأتيهم من ذكر من ربهم جديد. لان القرآن كان ينزل - [00:26:46](#)

من حسب الحوادث. اذا انتبه من ان يدخل اهل البدع بالاستدلال بالكتاب والسنة على بدعهم. انا انا اعتبر هذه القاعدة الثانية كالسياج الذي يحمي القاعدة الاولى. كالسياج الذي يحمي القاعدة الاولى. الاصل هي القاعدة الاولى لكن لابد ان نضع عليها - [00:27:06](#) يحفظها ويحميها. فاذا هما قاعدتان لا غنى لنا عنهما. الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة والشئ الثالث الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. جلسنا مع بعض القبوريين وناقشناهم في - [00:27:26](#)

بعض المسائل العقدية فاستدلوا على جواز الطواف حول القبور انتبهوا استدلووا على جواز الطواف حول القبور وجواز اهل القبور وجواز الاستغاثة باهل القبور. وجواز القاء عرائض الشكوى. لاهل القبور وجواز - [00:27:46](#) والنذر لاهل القبور استدلووا عليها بقول الله شف الله شف الله استدلووا عليها بآية. كل هذا الشرك الذي جاء القرآن والانبياء برفضه يستدلون عليه بالقرآن في قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ما ادري شلون يفكرون - [00:28:06](#) هذولي من زمان لو نجمع العلماء والاصوليين في الدنيا لا اظنهم يستطيعون ها ان يستنبطوا كما استنبط هؤلاء الجهلة. وبين ما الدلالة في الآية جواز الطواف حول قبور الاولياء. الآية تخبر ان ان الاولياء لهم منازل عند الله عظيمة فلا خوف عليهم مما يأتيهم مما يستقبل من امور - [00:28:26](#)

الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من مال لانهم الله سيجمعهم باحبابهم ويردهم الى اهلهم في يوم القيامة بس خلاص انتهت لا جواز الطواف وجواز النذر وجواز الذبح سلسلة كبيرة من الشرك. يستدلون عليها بهذه الآية. اذا هل فهموا هذه الآية على مقتضى - [00:28:47](#)

افهم السلف؟ اجيبوا يا اخوان هذا هذه قاعدة عظيمة ذي انتبهوا من تلك الدعوات التي كثرت في وسائل الاعلام في هذا الزمان انه لا ينبغي ان تربطونا بفهام قوم قد ماتوا واكل الدود عظامهم ولحمهم - [00:29:07](#) انت انت دعونا نفهم القرآن على مقتضيات عصرنا. وعلى مخترعات زماننا وعلى ما يتناسب مع القرن العشرين. نقول لا يا في مسائل العقيدة لا والف لا لان عقيدة القرن الاول هي لان عقيدة القرن العشرين هي بعينها عقيدة القرن الاول لا - [00:29:27](#) فيها ولا نقصان وليست محلا للخوف ولا للاجتهاد وانما عليك الاتباع فقط هذه القاعدة الثانية انتبهوها انتبهوها لها وعظوها عليها بالنواجذ يا اخوان. الثالثة وليس للعقل الضعيف مدخل في الغيب ايا كان اصل ينقل. هذه قاعدة عظيمة عظيمة ثالثة. اصل كبير عند - [00:29:47](#)

اهل السنة صار سببا بعد فضل الله في حماية اهل السنة من الضلال. يقول هذا الاصل لا مدخل قولي في مسائل الغيب لا مدخل للعقول في مسائل الغيب. فانك لو نظرت يا حبيب قلبي الى عقيدة اهل السنة لوجدت انها مبنية على - [00:30:12](#) غيبات انت مطلوب منك تؤمن بغيبات. انت مطلوب منك ان تؤمن بالله ليس كذلك. الله من الغيب. صفات الله من الغيب الله من الغيب نعيم القبر من الغيب عذاب القبر من الغيب سؤال القبر من الغيب البعث والنشر الصحف الميزان الملائكة الانبياء كل - [00:30:35](#)

هذا من الغيب انت ما شفته شي. هل رأيت شيء انت من هذا؟ ما في شيء ما ما رأينا شيئا وانما اخبرنا به في الدالة. فاذا عقيدتنا مبنية على غيبات. اليس كذلك؟ ربي نفسك دائما على الا - [00:30:55](#) اسمح لعقلك ان يدخل في استكشاف هذه الغيبات. وان يتجاوز حدود ما خصه ما رخص له النص فقط. انتبه لا تقحم عقلك باستكشاف شيء من وراء الغيب بدون نص فان العقل لا يزال في ظلمه الا اذا اهتدى بنور الدليل. لا تجعل عقلك يتجاوز - [00:31:11](#) الخطوط الحمراء فتريد بعقلك ان تستكشف اشياء من وراء الغيب. فان العقل احقر واقصر واضعف من ان يدرك ذلك العالم الغيبي الله لما خلق العقل جعل له حدودا وطاقت. لا يزال تفكير العقل سليما ما دام في داخل حدوده وطاقت. لكن - [00:31:31](#) اما اخرجته متى ما اخرجته متى ما اخرجته عن دائرة حدوده وطاقت. حينئذ ماذا يحصل للعقل يتعطل مثل الجوال الجوال له منطقة استقبال ولا لا؟ لا يزال استقبال الجوال سليما ما دامه داخل حدود المنطقة لكن - [00:31:51](#) اذا اخرجته للصحراء ما عاد يستقبل شيء فالعقل مثله له حدود وطاقت ومنطقة استقبال بس لكنك تبي بعقلك تستنبط كيف يكون

عذاب القبر كيف يكون سؤال الملكين؟ كيف عرش الله؟ كيف وجه الله؟ كيف استواء الله؟ كيف - 00:32:14

كيف النار؟ كيف الحساب؟ كيف بعث الناس من قبورهم؟ لا لا هنا في اشارة حمراء تقول لك وقف انتبه احسن لك وقف لا تروح ورا ترى ما ورا الا متاهة متاهة لن يستطيع عقلك الضعيف ان ها ان يدلك - 00:32:37

على شئ فيها. ولذلك كل من ضل في باب الاعتقاد سبب ضلاله او من اسباب ضلاله انه حاول بعقله الضعيف. ان يستكشف فما وراء الغيب. اما اهل السنة قالوا لا. عقولنا تابعة للدليل. حيث مشى الدليل يمشي وراء عقله. وقف الدليل وقف وقفته. مثل - 00:32:57
كونك رايح لمنطقة الرياض وانت اصلا ما تدري عن شوارع الرياض ولا تدري عن شي. توقف الكلوموجين تقول دلني. فانت كلما مشى الليموزين مشيتا وراه ولك الله يا غافل لك يمكن يوديك لمنطقة ثانية ما تدري عنها انت لكن انت معه. معه. واذا وقف - 00:33:17
عندي اشارة وقفت ولا حتى لو وقف عند بقالة بياخذ موية وتوقف عند البقالة ياخذ موية. فلماذا؟ لانك جعلت الليموزين دليل لك. فعقلك هذا تائه في هذا الكون تائه في هذه الحياة. فارسل الله الرسل وانزل معهم الكتب حتى تكون ايش؟ دليلا لعقلك على ما يحبه الله - 00:33:37

فاياك ان يتجاوز عقلك الدليل. ما تصير انت قدام الليموزين تدله. وين بتروح انت؟ لا خلي الدليل دائم قدامك. الدليل فحيثما مشى الدليل يمشي عقلك. وحيثما وقف الدليل يقف عقلك. ولله المثل الاعلى لكن من باب تقريب الصورة فقط لا بأس - 00:33:57
بضرب الامثال الحسية. فاذا لا نجاة للعقل ولا خلاص له. والاستقامة لتفكيره الا اذا كان تابعا للنص او مستنيرا بنور النص. انتبهوا يا اخوان. يأتيك الاشعري ويقحم عقله في الاستواء يقول كيف استوى الله؟ ما لك شأن انت. ان تؤمن بس تؤمن بان صفة هناك لله اسمها صفة - 00:34:17

هو بس لا لا تمشي اكثر من كذا. يقول لا بمشي. هذا دخل فيكم يا اهل السنة. انتم وقفوا بكيفكم. انا بمشي. يلا رح مشى راح قال طيب لو كان الله مستو على العرش لاستلزم ذلك ان يكون العرش اكبر من الله. ها بدا يدخل في عقله الان - 00:34:47
بدأ يدخل في عقله الان. طيب لو كان الله مستول على العرش لاستلزم ذلك انا لو ابعدا العرش عن الله لسقط الرب. ترى هذا الكلام ليس مني هذا ما الذي اوجب لهم هذه الاسئلة التافهة؟ لانهم ارادوا بعقولهم ماذا؟ استكشف كيفية استواء الله عز - 00:35:08
ولذلك جاء رجل الى الامام مالك وقال له يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ كيف استوى؟ فاطرق ما لك حتى علاه الرحضاء اي العرق ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف - 00:35:28
غير معقول مجهول يعني. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا اراك الا مبتدعا ها فامر به فهو وان تسئل كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى ربنا مجهولة الكيف وبدع منثنى. يعني من اراد ان يستكشف وثنى السؤال فبدعه وقل انت مبتدع - 00:35:48

ما في مخلص يا اخوان والله لا مخلص لنا الا ان نقحم الا ان نحجم عقولنا عن الدخول في باب في باب الغيبيات جاء قوم يريدون ان يستكشفوا عذاب القبر بعقولهم لم تكفهم النصوص. فقالوا تعالوا هذا قبر مؤمن احفروه. فحفروا قبر المؤمن فلم يجدوا ملائكة - 00:36:18

ان يسألونه ولم يجدوا نعيما ولا جنة ولا فراشا من وفتحوا قبر كافر لم يجدوا عذابا ولا زقوما ولا جحيما. فادى لهم هذا الاستكشاف العقلي لامر غيبي الى انكار عذاب القبر وهم الفلاسفة - 00:36:38
فلاسفة ينكرون عذاب القبر. ليه؟ لانهم قالوا نحن فتحنا قبر كذا ولم نجد عذابا. فتحنا قبر كذا فلم نجد طيب وش خلاك تفتح القبور الله يفتح راسك اولا يكفيك الدليل من الكتاب والسنة على ان الله عز وجل اثبت ان كل ميت فانه يسأل وانه ينعم او يعذب على ما كتبه الله. ما يكفيك خبر الدليل - 00:36:53

ما يكفيك خبر الدليل اكتفي بالنص وخلص لا تروح تستكشف اكثر من ذلك. لن تصل الى شئ. لن تصل الى نتيجة. لان الامور الغيبية لم يجعل الله عز وجل للعقل دليلا على استكشافه. كم صار عندنا من اصل؟ ثلاثة اصول هي حقيقة اهل السنة والجماعة - 00:37:13
كل الفرق خالفها الا اهل السنة وفقهم الله للثبات عليه. اسأل الله ان يجعلني واياه هالوجيه من اهل السنة. الله يكفيني واياكم الشر.

من يعطينا العقيدة الاولى القاعدة الاولى نعم يا عبد الرحمن - [00:37:34](#)

جل من الكتاب والسنة. والاصل الثاني انهم لا يفهمون الكتاب والسنة الا على فهم السلف. والاصل الثالث انه لا مدخل للعقول في مسائل الغيب على هذه الاصول الثلاثة بالنواجز واللي هي فيها رسالة مختصرة مطبوعة اسمها اصول العقيدة الصحيحة تتكلم عن هذه الاصول الثلاثة - [00:37:49](#)

هذا الاصول الثلاثة. هذي من اهم عقائد اهل السنة والجماعة اذا جميع من ظل في باب الاعتقاد عنده واحدة من البلايا الثلاث. اما ان يكون سبب ضلاله لانه لم يأخذ عقيدة من الكتاب والسنة - [00:38:14](#) واما ان يكون سبب ضلاله انه فهم الكتاب والسنة على غير فهم السلف. واما ان يكون سبب ضلاله ماذا ها انه اقحم عقله في باب الغيبات. نعم احسن الله اليكم - [00:38:28](#)

قاعدة التوحيد منها ننطلق بانه عز وجل المستحب ان يعبدن وحده فما له في حقه سبحانه فليس في الكون اله يعبد بالحق الا ربنا ويقصدون هذه القاعدة تقول العبادة حق صرف محض لله - [00:38:44](#) العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا تصرفوا لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا تصرفوا لا لملك مقرب - [00:39:14](#)

هوب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي الا ليوحدوني. وقال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:39:44](#) وقال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا - [00:40:04](#)

وقال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك اي لا معبود حق الا الله. لا معبود بحق في هذا الوجود الا الله عز وجل. وهناك اشياء عبدت مع الله عز وجل. الشمس والقمر والليل والنهار والبقر. والشجر والحجر عبد مع - [00:40:24](#) لكن هل عبادتها بحق؟ الجواب لا. فجميع ما عبد من دون الله انما عبد بالجهل والعناد والظلم والعدوان وانما المعبود بالحق اله واحد فقط وهو من؟ الله عز وجل. ولذلك يقول الله عز وجل ذلك بان الله هو - [00:40:44](#)

حق. يعني هو المعبود بالحق. وانما يدعون ان يعبدون من دونه هو الباطل. فجميع ما عبد من دون الله عز وجل انما عبده بنو ادم بالظلم والعدوان والعنجهية والكفر واتباع الاباء والاسلاف. انا وجدنا - [00:41:04](#) ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. واما المعبود بالحق فهو اله واحد فقط. هو لا يدعى الا الله ولا اله الا الله ولا يخاف الا من الله. ولا يذبح ولا ينذر الا لله. ولا يستغاث او يستعان - [00:41:24](#)

او يستعاذ الا بالله عز وجل. كل عبادة فانها حقه الصرف الذي لا يجوز صرفها لغيره مطلقا ما فيه لا تصرف لا لملك مقرب فالملائكة على جلاله قدرهم وعلو منزلتهم وقرب مكانهم عند الله ما يستحقون ان يعبدوا من - [00:41:44](#) لله وليس فيهم خصيصة او خصلة من من خصائص او اوصاف اللوهية او الربوبية. الملائكة ما يصلحون ان يكونوا مع الله او من دون الله ولا الهة مع الله. وعلو منزلتهم لا يدل على تسويق عبادتهم - [00:42:06](#)

ولذلك ابطل الله عز وجل عبادة الملائكة في قوله بل عباد مكرمون هم عباد لنا. عباد ليسوا ليسوا الهة معنا ولا شركاء معنا فالعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. وقد قال الله عز وجل قل ادعوا الذين - [00:42:26](#) من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك. وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - [00:42:50](#)

جاء في تفسير قوله تعالى حتى اذا فزع ان هذا الفزع فزع عظيم يصيب الملائكة اذا تكلم الله بالوحي فاذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات رجفة او قال رعدة عظيمة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمعت الملائكة ذلك - [00:43:10](#) جفت ووضعت اجنحتها واصابها الغشي. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. فالملائكة يصيبها الخوف ويصيبها

الرعدة. وكل هذه اوصاف لا تصلح ان تصيب الرب هم يخافون والخائف ما يصلح ان يكون الها. هم يرعبون من الله والذي يرعب ويخاف او تصيبه الغشي والرعدة الشديدة ما يصلح ان يكون - [00:43:30](#)

ربا ولا الها اطت السماء وحق لها ان تعض ما من موضع اربع اصابع الا ملك ساجد او راکع. يسجدون عبادهم عباد لله. وهناك طائفة قد اشركوا بهم مع الله. طائفة المشركين - [00:44:00](#)

الذين اشركوا بالملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. فقالوا الملائكة بنات الله. بنات الله فانكر الله عز وجل عليهم بذلك بقوله بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. ومن يقل منهم يقول - [00:44:20](#)

لو تصورنا ان واحد من الملائكة تجرأ ان يقول انا ربكم من دون الله. ماذا يحصل له؟ ومن يقل من اني اله من دون الله فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين - [00:44:41](#)

ما احد يتجرأ هذا هذا لله فقط. فالعبادة حق صرف محض لله. فلا يدعى الا هو وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ولا يذبح الا له. قل ان ولا يصلى الا له فصل لربك وانحر قل ان صلاتي - [00:44:59](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله فقط. رب العالمين لا شريك له. لا اشرك به في شيء من العبادات. لا ملك ولا طيب والانبياء؟ يا شيخ حتى الانبياء على جلالة قدرهم وهم تاج على رؤوسنا ولهم منزلتهم واحترامهم وتقديرهم - [00:45:19](#)

الخاصة فيهم ولكن ما في احد منهم يستحق ان يكون الها او ربا مع الله عز وجل ولذلك اعظم الانبياء والرسول عند الله النبي عليه الصلاة والسلام. وقد اجرى الله على يديه من المصائب ما يقطع الناظر فيها ان محمدا - [00:45:39](#)

يصلح ان يكون الله لكن هؤلاء قوم بهت. قال الله عز وجل قل يا محمد لهم. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه. فرق بيني انه يوحى اليه ولنا بشر مثلكم اجوع كما تجوعون اتغوط كما تتغوطون ابول كما تبولون من ام واب كما الواحد منكم - [00:45:57](#)

احتاج الى النوم كما اللهم الفرق بيني وبينكم ما هو؟ يوحى اليه الله اختارني ان اكون رسولا ولا انا بشر. قال الله عز وجل له قل يا محمد لا املك لكم ضرا ولا - [00:46:17](#)

رشدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وش اللي حصل لك في يوم احد؟ لو كان ربا ما حصل له هذا الشيء. لو كان الها ما حصل له هذا الشيء. هل الرب تكسر ثنيته - [00:46:33](#)

هل الرب يشج رأسه؟ كسرت ثنية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. وشج رأسه حتى سال الدم على وجهه عليه الصلاة والسلام وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. لا شأن لك بهذا هم عبادنا نهدي من - [00:46:53](#)

ونزل من نشاء ليس لك من الامر شيء يا الله فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يصلح ان يكون ربه ولا اله ولا معبودا مع الله عز وجل يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام على الصفا ويقول صباحاه فيجتمع له كفار قريش رجالا ونساء - [00:47:13](#)

فيقول ما رأيكم لو اخبرتكم ان عدوا سيخرج عليكم من سفح هذا الجبل او كنتم مصدقين؟ قالوا ما عهدنا عليك قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:47:40](#)

يا عباس ابن عبد المطلب انقذ نفسك من النار لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم انقذي نفسك من النار. لا اغني عنك من الله شيء - [00:48:01](#)

يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا فهل هذا يقوله رب او اله؟ ما يقوله رب ولا اله. الله يغني عن عباده اشياء. الله يضر عباده ينفع عباده يعطي عباده يمنة - [00:48:18](#)

وعبادة يتصرف في عباده كيفما شاء. لكن الذي يقول لا اغني عنكم من الله شيئا. لا يصلح ان يكون ربا. فاذا بطلت الهية الملائكة وهم العالم العلوي. وبطلت الهية رسول الله وهو اعظم من خلق الله في العالم السفلي. فما دونه - [00:48:39](#)

مما هو اسفل منهم من باب اولي يعني الله ابطل عبادة الملائكة يجوز عبادة السيد البدوي؟ ولا الست زينب ولا علي بن ابي طالب ولا الحسين ولا العيدروس؟ الله عبادة الملائكة يقول الملائكة ما يصلحون يصيرون الهة - [00:48:59](#)

العيدروس يصيرون الهة ولا قبر السيد البدوي الذي يطاف به ويذبح له من دون الله. ويستغاث به من دون الله. ويأتي الناس من

اطراف الارض من اطراف الارض في يوم في يوم مولده - [00:49:20](#)

بعرائض الشكوى اوراق يمسونها كذا ويقطونها يحشرون لبلادهم يحشرون الاجابة تجي يبونه يقرأها يا ربي يا ربي صلح عقائدنا يا ربي ثبتنا على الحق. ها العبادة هذي قاعدة عظيمة ذي. هذي ام التوحيد هذي قاعدة ام التوحيد يسمونها - [00:49:33](#)
انه لا يعبد لا يستحق العبادة احد مع الله. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح نعم احسن الله اليكم وان كل ما سوى مباطله فكن عن الشرك القديم مائل. نعم قال الله عز وجل ذلك بان الله هو - [00:49:54](#)

الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. نعم. هذه تكملة للقاعدة الرابعة. مم ومن يسوي غيره به فقد اشرك شرك مخرجا فيما ورث. هذه قاعدة تبين لك حقيقة الشرك الاكبر - [00:50:16](#)

اذا سألك سائل وقال عرف لي الشرك الاكبر تجيبه بهذه القاعدة. خلاصة القاعدة يقول تقول من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك. من سوى غير الله بالله - [00:50:36](#)

فيما هو من خصائص الله فقد اشرك. فاذا الشرك الاكبر حقيقته ان تسوي غير الله بالله في شيء من خصائص الله. فتدعو غير الله كما تدعو الله. وتذبح لغير الله كما تذبح لله. وتستغيث - [00:50:56](#)

غير الله كما تستغيث بالله وتستعين بغير الله كما تستعين بالله. وكلها عبادات خاصة بالله. فانت تسوي غير الله في شيء من خصائص الله وهذا هو الشرك الاكبر. هذا هو الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. تسوية غير الله بالله في - [00:51:16](#)

ما هو من خصائص الله، عز وجل. والدليل على ذلك قول الله، عز وجل، عن عن الكفار اذا اذا كبكبوا فيها اي في جهنم هم والعاون. قال وجنود ابليس اجمعون. قالوا وهم فيها يختصمون. تالله - [00:51:36](#)

ان كنا لفي ضلال مبين ان نسويكم برب العالمين. ان نسويكم شفت كيف؟ نسويكم برب العالمين اذا الشرك الاكبر مبناه على التسوية. فيحلف بغير الله معظما للمحلو به كما يعظم الله - [00:51:56](#)

يدعو غير الله كما يدعو الله. يذبح ينذر لغير الله كما ينذر لله. فمن سوى غير الله بالله في شيء من خصائصه فقد اشرك الشرك الاكبر. قال الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباه ونظراء تساوون - [00:52:18](#)

به عز وجل وقد اجمع العلماء على ان الشرك الاكبر اما تصاحبه مصرا عليه فانه لا يدخل في حيز المغفرة يوم القيامة. ان الله يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقد قسم العلماء الشرك الى شركين شرك اكبر وشرك اصغر - [00:52:38](#)

حقيقة الشرك الاكبر هي ما ذكرته لك وهي تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. لكن ايش الشرك الاصغر؟ وما قاعدته؟ وكيف هي التي سيأتيك ستأتيك في قول ناظم مم - [00:53:02](#)

وكل ما اقبله فيحرم جزما وهذا ما عليه اقسام. هذه قاعدة عظيمة تبين لك الشرك الاصغر وخلافه تقول القاعدة كل وسيلة للشرك الاكبر فالواجب منعها. كل وسيلة للشرك الاكبر يجب منعها وسدها واغلاقها واحكام اغلاقها - [00:53:18](#)

اياك ان تفتح وسيلة من وسائل الوقوع في الشرك الاكبر. يا شيخ والله لابد ان تعرف ان الله اذا حرم شيئا حرم جميع الطرق والوسائل التي توصل الى هذا الشيء. فحرم الله الزنا اليس كذلك؟ فحرم النظر الى المرأة. حرم السفر بلا محرم. حرم الخلوة بالاجنبية -

[00:53:45](#)

حرم حرم كل هذا من باب ايش؟ سد الذرائع. فلا يمكن ابدا ان تحرم الشريعة شيئا. ها ثم تفتح الابواب ولذلك الله لم يقل ولا تزنا وانما قال ولا تقربوا. لا تقربوا الزنا. لم يقل لا تزنا. قال لا تقربوا. مجرد - [00:54:05](#)

قربان الزنا بسلوك وسائله محرم. بل هذا حتى من سياسة حكام الدنيا فانهم اذا منعوا الصيد في منطقة معينة فانك تجد يجعلون الشبك برا المنطقة بثلاثة كيلو اربعة كيلو حماية لها حماية للمنطقة المراد وحمايتها - [00:54:25](#)

من سياسة الدولة هذه من سياسة البشر. فكيف بسياسة الله عز وجل؟ ما يمكن اذا حرم شيئا ان يفتح الابواب. فلما حرم الشرك الاكبر حرم جميع الوسائل التي توصل وتوقع الناس بالشرك الاكبر. وهذا له امثلة. حرم الله عز وجل - [00:54:45](#)

البناء على القبور اليس كذلك؟ لماذا حرم البناء على القبور؟ لان القبر اذا بني عليه صارها خادعا للنفوس ان يعبد من دون الله في

الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له كنيسة بارض الحبشة يقال -

[00:55:05](#)

ماريا وذكروا ما فيها من الحسن والتساوير. قال اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. كيف عبدوهم؟ بعد ان بنوا وصوروا. اذا سلكوا الوسائل فوقعوا في الشرك - [00:55:27](#)
انت لا تسلك الوسائل احم نفسك من الوسائل ولا تقع في الشرك. اما ان تفتح نفسك على الوسائل ثم سوف تقع في الحفرة. الان طريق حفرة وكذلك حرم الشريعة حرمت الشريعة الصلاة ذات الركوع والسجود في المقبرة. الارض كلها مسجد الا المقبرة - [00:55:47](#)
ليش حرمت الصلاة في المقبرة؟ ليه؟ واحد فايته صلاة الظهر واذكرها وهو في وسط المقبرة جاي يزور واحد قال اف ما صليت الظهر تدري بسم الله الله اكبر في وسط المقبرة صلاتك باطلة ليس؟ لانها صلاة ذات ركوع وسجود قدامك قبر وبعدك قبر وفي امك سدا لذريعة الشرك ما - [00:56:08](#)

في المقابر النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يصلى في سبع مواطن في المذيلة والمجزرة والمقبر بره. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي الغنوي لا تصلوا الى القبور ولا تسجدوا عليها. يقول انس رأني عمر واصلي في ضوء القمر. فقال يا انس - [00:56:28](#)
القبر القبر. قال فظننت انه يقول القمر القمر. كانوا يحذرون بعضهم في الظلمة في ظلمة ما درى انس كبر وقدامه قبر ما ما ينتبه له القبور الاولين تعرفون منثورة في الارض ما لها شي يجمعها - [00:56:52](#)
فان قلت ولماذا طيب تصلى صلاة الجنازة في المقبرة؟ نقول لها ما فيها ايش؟ لا ركوع ولا سجود ما فيها ما فيها وسيلة ليست وسيلة ما هي بوسيلة والحمد لله - [00:57:10](#)

الشريعة الكتابة على القبور ليه؟ اتحدك تلقاني قبر يعبد من دون الله الا وعليك كتابة. كتبوا فانغر الناس بتلك الكتابة فصارت الكتابة وسيلة من وسائل تعظيمه. ولذلك حرمت الشريعة الكتابة على القبور. حرمت الشريعة تجسيص - [00:57:20](#)
وزخرفتها بالرخام وغيرها ما يجوز لان النفوس ميالة الى تعظيم هذا الشيء قبر كل التراب ما تتعظه النفوس لكن قبره مقصص ومرخم ومحطوط عليه سيراميك انا بنزل اللي عندي على طول ده - [00:57:40](#)
يعبد من دون الله الوسائل. فلذلك قاعدة عظيمة كل ما افضى الى الشرك الاكبر فالواجب سده. سده احكامه. لا لا لا تفعله سدا لزريعة الشرك. كما ان كل وسيلة تفضي الى الزنا والواجب منعها كل وسيلة تفضي الى السرقة فالواجب منعها. كل وسيلة تفضي الى الخروج على الاحكام فالواجب منعها - [00:58:03](#)

فكذلك ايضا كل وسيلة تفضي الى الوقوع في الشرك بالله عز وجل فالواجب فالواجب منعها. يزن الشريعة واضحة وسهلة ولا يبيلها اشي من البطل منكم اللي يجيب لي الاصول اللي شرحناها كلها - [00:58:23](#)
انا ادري ناس يستفزون مين اللي بطل يجيبها هي مين يجيب اعدادها؟ تقدر افهم ايوا صح صحيح المحفوظ لله عز وجل ممتاز هو غير الله الا وقد وقع في الشرك - [00:58:40](#)
صحيح؟ اه كل وسيلة توصل الى الشرك الاكبر بس هذه شريعتنا التي ندعو الناس اليها لا فيها الغاز ولا فيها مشاكل ولا كلام واضح ولا فيها اي اشكالية او اشكالات - [00:59:08](#)

احسن الله اليكم وكل امر او هام التشريكا احذروا ولا الفخر فاحذروا لا يقرن المخلوق في لفظ بواو الجمع بئا فاعرفي. هذا شرك الالفاظ يسمونه اي القاعدة تقول؟ اي لفظ اوهم تشريك المخلوق بالخالق فالواجب سده. اي لفظ اوهم تشريك الخالق بالمخلوق فالواجب سده - [00:59:23](#)

انا قلت لكم نعلمكم الاصول لكن نذكر احيانا بعض الفروع عشان توضح القاعدة. هل يجوز قول ما شاء الله وشئت لانه لفظ يوهم تشريك المخلوق بالخالق في المشيئة والمشيئة حق بغض لله عز وجل. وما تشاؤون الا ان يشاء - [00:59:56](#)
ولذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده فاي لفظ اوهم التشريك فاحذره لا تنطق به بفيك. وقاعدة اخرى ايضا مهمة لا يقرن المخلوق مع - [01:00:16](#)

بحرف العطف الواو لا يقرن المخلوق بالخالق بحرف العطف الواو. او نقول لا يقرن الخالق بالمخلوق بحرف العطف الواو خاصة لا تقل
انا ارضي الله وارضيكم. انا اتوكل على الله واتوكل عليكم. انت حسبي الله حسبي واياك - [01:00:36](#)
انا معتمد على الله وعليك. لا تقرن الله مع المخلوق بحرف العطف الواو. لا يقرن الخالق المخلوق فيه لفظ بحرف العطف. بحرف الواو
بتا فاعرفي. لا تقل ما شاء الله وشئت. لولا الله - [01:00:56](#)
وفلان انتبه. قل ما شاء الله وحده او ما شاء الله ثم شئت. واما ما شاء الله وشئت فان هذا لفظ يوهم التشريك بين الخالق والمخلوق
وكل لفظ لفظ اوهم التشريك فالواجب سده. فالواجب - [01:01:16](#)
نعم وكل ما يكون في المقابر يمنع الا بالدليل الظاهر القاعدة تقول الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف الا بدليل. الاصل فيما يفعل
في المقابر توقيف الا بدليل قاعدة عظيمة - [01:01:36](#)
اعلموا رحمكم الله تعالى يا اخواني ان اعظم الشرك وصور الشرك انما حصلت بسبب القبور اعظم الشرك حصل بسبب القبور. شرك
قوم نوح كان بسبب ماذا؟ تعظيم الاولياء والصالحين تعظيم قبورهم يعني - [01:02:08](#)
وكذلك شرك المشركين انما كان بسبب تعظيم الاموات. فلو اننا اتقنا سد باب الشرك في المقابر لقطعنا دائرة كبيرة من دوائر الشرك.
ومنعنا صوراً عظيمة من صورته. فجاءت هذه القاعدة حتى تبين انه - [01:02:28](#)
لا يجوز لك ان تفعل في المقابر شيئاً من الافعال الا وعلى هذا الفعل دليل من الشرع. فليس كل احد يفعل في المقابر ما يريد لا بد ان
تأتي بدليل من الشرع يدل على جواز ما فعلت - [01:02:50](#)
ما حكم رفع القبور فوق الشبر؟ الجواب ما يجوز. ليه؟ لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم والاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف
على الدالة ما حكم الجلوس على عفوا؟ ما حكم تجسييس القبر او الكتابة عليها؟ الجواب لا يجوز. لانه لم يفعله النبي عليه الصلاة
والسلام - [01:03:09](#)
الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على الدالة ما حكم سقيا الماء في المقبرة؟ سقيا الماء في المقبرة. اذا كانت من باب مراعاة
احوال الذين يدفنون ويشيعون وان كان الوقت حراً فلا بأس. لكن اذا كان من باب الصدقة عن الميت فالصدقة في المقابر من البدع.
لماذا لا اتصدق في - [01:03:30](#)
لماذا لا اجعل صدقتي في المقبرة؟ هذا انسان ميت وابي اتصدق عنه في المقبرة قبل ما نطلع. لا تصدق برا. الاصل فيما يفعل في
المقابر التوقيف الدالة. لا تفتح تراك ترى ترى ان فتحت الباب وجعلت الناس يتصرفون كيفما شاؤوا في المقابر. يوم من
الايام تلقى الناس - [01:03:55](#)
يسجدون للقبور فلذلك سد الباب احسن شي والله ما في مثل سد الباب. سد الباب هذا سد الذرائع ربع الدين. قاعدة عظيمة جدا عند
العلماء رحمهم الله تعالى. لا تفتح الباب فيما - [01:04:15](#)
في المقابر. لا يجوز ان يفعل شيء في المقابر الا بدنه. سئل سئل بعض العلماء عن آ كتابة الاسم على القبر. لان الناس يعلمون قبورهم
بغرشة صحة بما سورة بخشبة ها كثرت في المقابر الخشب ما عاد عرفت القبر. العلامات المتشابهة فما عاد عرفت وين الميت عشان
اقعد - [01:04:27](#)
الميت اللي يخصني تبني انا ما ادري عنه كل حاط على ميتة خشبة كلن حاط عليه موية صحة كلن حاط على قوط وببيسي كلن فما
رأيتك يا شيخ وقد سئل سماحة الشيخ عن هذا؟ فما رأيك يا شيخ ان نكتب بس على الاقل الاسم الاول مثل وليد سعد خالد -
[01:04:55](#)
فمنعه الشيخ لماذا منعه الشيخ يا اخوان؟ سدا لانه انتبه ترى اليوم في السنة ذي او خمسين سنة ذي الاسم الاول بس والشرك ترى
موب لازم بكرة يعني اجيز لي اسم اليوم بكرة يقع شرك. يمكن قد لا يقع الشرك الا اذا مات هذا القرن - [01:05:15](#)
ويقع الشرك عشرة قرون يا شيخ حتى عبد من دون الله عز وجل قوم نوح ود وسواع ويغوث ويعوق ناسه فالسنة الثانية يكتب
الاسم الابو بعد لانه سعد واجد. سعد واجد في المقبرة كلهم سعد سعد سعد وين الميت اللي يخصني؟ تطق القبر تقول يا - [01:05:32](#)

انت سعد رفيقنا لا لا تلقاه منك فنحط اسم ابو ونرتاح. طيب بعدين اسم العايلة. طب بعدين لازم سنة الوفاة. طيب بعدين الفاتحة بعدين اية الكرسي بعدين خلاص اركع له واسجد بعد من دون الله خلاص ايش باقي - [01:05:49](#)

فلذلك حرم العلماء كتابة الاسماء حتى انهم اجازوا على مضض اجازوا على مضض ان تأتي للبنة اللي فوق وتبخها بوية بس بوية معروفة لديك بدون كتابة اسم بس بوية يا سودا يا حمرا عشان تعرف بس القبر - [01:06:10](#)

اجازها بعض العلماء على مضض ايش معنى على مضض؟ يعني عشان لان لان العوام الان ما عاد يطيعون العلماء كثير. فلو انك منعتهم بيلقون في الاعلامية من يقول لهم اكتبوا اسمه ابوه وجدك بعد. بالبون ترى في وسائل الاعلام. الان الفتوى ليست مقصورة على علماء المملكة بس. صاروا علماء - [01:06:28](#)

ها كل العلماء يسألون وليس كل العلماء في درجة واحدة من العقل والعلم حتى واحد من المشايخ الدول الاسلامية اجاز ذبح الهدى من الارانب والدجاج يقول يقول شو له الشاة باربع مئة ريال الارنب بخمسين ريال الحمد لله رب العالمين. تكلفون الناس؟ شفته؟ فالعلماء قالوا بدل ما يروحوا - [01:06:48](#)

غيرنا نجيز لهم شيء من باب ايش؟ فتح فاجازوا بخها بدون كتابة اسماء ولا احذف فقط على مضض بعد. كل ذلك لان العلماء يعتمدون هذه القاعدة. وهي انه الاصل فيما يفعل في المقابر - [01:07:17](#)

التوقيف على الادلة سنل بعض العلماء عن فتح مواظي فتح مواظي في المقابر يعني قبل ما يدفنون لعلمهم ايش؟ يتوظون او بعد ما يدفنون يتوظون فحرمها العلماء منعوها منعوها سدا للذريعة - [01:07:34](#)

لا تفعل في المقابر اي شيء الا بدليل فاذا اغلقنا هذا الباب فاننا سوف نسد عن انفسنا صورا كثيرة من الشرك. وين ينذر للقبور فيه؟ في المقابر. وين يذبح للقبور فيه؟ في المقابر. وين يطاف على - [01:07:53](#)

القبور فيه في المقابر اين توضع خرائط الشكوى في المقابر؟ اين في اذا سد هذا الباب حتى يختفي عنا صور ما ادري انا زاعق وبس انتوا فاهمين ولا ما فهمتوا لا انا ماشي وبس ماشي؟ اكيد؟ اكيد - [01:08:06](#)

اكيد وش اخر قاعدة خذينا الاصل فيما يفعل في المقابر التوقيف على الادلة. عطنا بعد لا يعلم الغيب سوى الرحمن فمتع الغيب اخو غفرانك. هذه قاعدة تقول لا يعلم الغيب الا الله - [01:08:26](#)

قاعدة عقديّة مقررّة باجماع العلماء. لا يعلم الغيب الا الله. لا يعلم الغيب ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح. فالله هو وحده الذي يعلم الغيب لا اله الا هو سبحانه وتعالى. قال الله تبارك وتعالى قل لا يعلم - [01:08:48](#)

من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال الله تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. وقال الله تبارك وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله. ومن ادعى ان احدا من المخلوقين يعلم الغيب مع الله فحكمه انه كافر. لانه - [01:09:08](#)

هو غير الله بالله فيما هو من خصائص من خصائص الله عز وجل هل السحرة يعلمون الغيب؟ الجواب يخسون. هل الكهنة يعلمون الغيب؟ الجواب يخسون. هل المشعوذين يعلمون الغيب؟ الجواب يخسون - [01:09:38](#)

هل احد من الخلق من الملائكة او الانبياء يعلمون الغيب؟ الجواب لا ما يعلمون الغيب ابدا. لا يعلم الغيب الا من الا الله عز وجل. فان قلت او لم يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بشيء من الغيب؟ اولم يخبرنا بالدجال وبطلوع الشمس من مغربها؟ قبل الف - [01:09:54](#)

ربعمية سنة وليس هذا من الغيب كيف تقول ما يعلم الغيب؟ نقول هو لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه من بعض غيبه. كما قال عز وجل ها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - [01:10:14](#)

يعني يطلعهم من الغيب على ما يريد عز وجل. واما بقية الغيب فهو لا يعلمه الا الله عز وجل فمساكين هؤلاء الذين يطرقون القنوات التي تجعل حلقات عن الكهانة حصلت عندنا حصلت واثارت ثورة الناس في هذه القنوات ما ادري وش اسمها وش اسمها القنوات؟ قنوات ثار الناس عليها وكثر الاتصال عليها - [01:10:34](#)

صارت لها بلية وفتنة مثل قنوات مفسرين الاحلام الان. فتنة عظيمة يكثر الاتصال عليهم. اي نعم يسألونهم يقول ماذا سيكون لنا الشهر القادم كيف سأل من ساتزوج؟ ما حظي الشهر القادم؟ والذا الكاهن قاعد ويقول يلا ما ما ما برجك؟ يقول برجك العقرب -

الله يجعلها تقرص خشمك بعدها تقول برجى العقرب والثاني يقول برجى الثور جعله يترفسه واذا الكاهن قاعد يبيتز اموال الناس ها ويقول انت حظك سعد انت بنتزوج واحدة اسمها صفية - [01:11:28](#)

سوف تأتي بالاربعة اولاد ومن يعلم هذا انت تسأل الله انت هذا غيب لا يعلمه احد لا ملك مقرب ولا نبي حتى الملائكة ما يعلمون الغيب. لا يعلم احد الغيب الا الله هو الذي كتب في اللوح المحفوظ كل شيء. وحجب - [01:11:44](#)

اللوحة المحفوظ فلا يطلع عليه احد الا هو عز وجل فاذا للسحرة يعلمون الغيب ولا المشعوذين يعلمون الغيب ولا الكهان يعلمون الغيب ولا الشياطين يعلمون الغيب. الجن يعلمون الغيب يا جماعة؟ الجواب لا وش الدليل - [01:11:59](#)

تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب. المهم ما يعلمون الغيب. ما يعلمون الغيب مم خلاص الوقت ولا باقي شوي ؟ يلا خمس دقائق طيب ان شاء الله - [01:12:13](#)

والحضور لله فليس في الكون والشرع سوى فاعلم. واضح؟ ان الحكم الا لله. من الذي يحكم بان الشمس تخرج يوميا من المغرب. من هو؟ ها هو في اخر الزمان بالعكس - [01:12:30](#)

من الذي يحكم بان الشمس تخرج من المشرق وتغرب في المغرب؟ من هو؟ القانون الفرنسي؟ ولا القانون البريطاني هذا حكم كوني ما في احد يشارك الله في احكامه الكونية صح ولا لا؟ من الذي يحكم بان القمر في اول الشهر يكون كالخييط الابيض دقيقا ثم يكمل حتى يكون - [01:12:58](#)

بدرا ساطعا ثم يخبأ نوره في اخر الشهر. القانون الفرنسي والبريطاني وللقانون الروسي هل ثمة احد يشارك الله في احكامه الكونية؟ فالذي له الحق الكامل ان يحكم في كونه له الحق الكامل ان - [01:13:20](#)

يحكم في شرعه فكما انه لا يجوز ان ندخل احدا في احكامه الكونية فكذلك لا يجوز لنا ان ندخل احدا في احكامه الشرعية. من الذي يأمر الشمس بالخروج الله. طيب هل نقيم الحد على من زنى؟ لا لان القانون البريطاني والفرنسي يقول لا تقيمون عليه الحد. طيب الذي يحكم كونا هو الذي يحكم - [01:13:40](#)

طعن يا ابن المسلمين ان الحكم الا لله. لا حاكم كونا الا الله. فالذي يعفى الله هو الحكم المطلق. ليس احد يشاركه في احكامه الكونية فكذلك احكامه الشرعية. فلا يجوز ان يحكم في الناس الا بشريعة الله - [01:14:02](#)

لانه هو الحاكم على وجه الاطلاق. افحكم الجاهلية ييغون؟ ومن احسنوا من الله حكما لقوم يوقنون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون - [01:14:22](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. كل حكم غير حكم الله عز وجل فانه حكم باطل. ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. فكما انه لا يحكم في كونه في سمائه - [01:14:42](#)

وارضه وشمسه وقمره ونجومه وافلاكه الهائلة الا هو. ما في احد يحكم معه. هو الذي يسيرها فما يشاء في كونه فهو الذي يسير شريعته كما يشاء عز وجل لا يجوز ان نحكم بين الناس بقوانين ولا بدساتير مخالفة للكتاب والسنة. ولا يجوز التصويت عليها مطلقا. وصوت بين الناس وش تبونا نحكمكم به - [01:15:02](#)

نحكمكم بالكتاب والسنة ولا نحكمكم بالقانون البريطاني والفرنسي. من اللي خول لك الحق ان تخير الناس؟ هذي مسألة مفصلة شرعا. لا يجوز الحكم الا بما انزل الله ليست القضية قضية اختيار - [01:15:28](#)

ولا قضية اه تصويت ولا قضية صناديق اقتراع. هذه قضية مفصلة شرعا فيه. لا يجوز الحكم الا لله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اطيعوا اطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى القوانين الفرنسية. رده الى القوانين البريطانية والروسية واليابانية رده - [01:15:42](#)

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله. هذه حقيقة الايمان. كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل له الحمد وله الحكم واليه ترجعون. الله عز وجل لا بل لا يصلح ان يحكم بين الناس - [01:16:02](#)

الا الله. الان يا اخوان لو خرب هذا الجهاز. لو مثلا تصورنا ان هذا جهاز وخرب. خربت من الذي يستطيع ان يصلحه؟ من من اعرف الناس بمواقع خلله وصلاحه؟ ما صنع - [01:16:28](#)

صنعه واحد فلبيني ما نروح نعطيه واحد باكستاني. صنعه واحد دقيق ها متخصص ما نروح نعطيه واحد سمكري. سمكري ايش بيحكم في هذا يخربل علينا ذا. من الذي خلق الانسان؟ من الذي اعرف من مصالح الانسان؟ فكيف نحكم في الانسان بشريعة غير شريعة من خلقه - [01:16:44](#)

لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. ولذلك ما ظل الناس الا لما حكموا في الناس بغير شريعة الله. كل من وضع تشريعا فانما يراعي مصالحه هو في هذا التشريع الا الله - [01:17:04](#)

فكل شريعته ترجع الى مصالحك انت. الدينية والديوية. انا ما ابي منك شيء. لما القوانين الثانية اتحداك والله كلها فيها لمحات تلقى قوانين تحمي الرئيس. وقوانين تحمي الجيش. وقوانين تحمي الوزراء. وقوانين دبلوماسية تحمي السفراء. يضعون قوانين -

[01:17:18](#)

تحميهم هم؟ صح ولا لا؟ اما الله لا ما في قوانين تحميه هو. لانه ما يخاف من احد ولا يحتاج لاحد. دمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه ولا قال يخاف عقابه - [01:17:39](#)

ما يخاف شي فاذا والله لا صلاح للناس الا ان يحكموا بشريعة الله والله لا صلاح للناس الا ان يحكموا بشريعته. اقسم بالله العلي العظيم كلمة يسمعها الله مني من فوق سبع سماوات الان لانه ما يخفى عليه شيء - [01:17:51](#)

تسمعها مني الملائكة ويسمعها مني المسلمون. اقسم بالله يا الله انه لا يصلح للناس الا ان يحكموا بشريعتك. وليس لنا قدر وليس لنا قدرة والله ان ان نجعل الولاة والحكام يحكمون بشيء ولا ودنا والله. نسأل الله ان يوفق حكام المسلمين وولاتهم على ان يحكموا بشريعة الله عز وجل والا يحكموا في الناس الا شريعة الله. فمن - [01:18:07](#)

حكم بغير ما انزل الله فانه كافر ظالم فاسق على تفصيل بين اهل العلم عند اهل العلم رحمهم الله تعالى. اظن يكفيننا هذا نكتفي بهذا القدر ونكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:18:27](#)